

يُغطي الوطن العربي مساحة تمتد على 40 درجة عرضية، من 2 درجة جنوباً إلى 37.5 درجة شمالاً، مما يُسبب تنوعاً مناخياً متأثراً بموقع الوطن الفلكي والجغرافي، وتضاريسه، وكتله الهوائية. وتشمل الأقاليم المناخية: (1) الإقليم المداري، يقع جنوب مدار السرطان، ويشمل جنوب شبه الجزيرة العربية، والسودان، والقرن الأفريقي. ينقسم إلى إقليم مداري موسمي (يمن، مرتفعات الحجاز، شرق السودان، أرتيريا، الصومال)، ممطر حار صيفاً بفعل الرياح الموسمية الغربية من المحيط الهندي (600 ملم في صنعاء)، وإقليم مداري قاري (السودان)، بأمطار صيفية استوائية مرتبطة بالمنخفض الاستوائي، وتتراوح مدة الأمطار بين شهرين شمالاً وتسعة شهور جنوباً. (2) الإقليم الصحراوي شبه المداري، يغطي 90% من مساحة الوطن العربي (أكثر من 75% بأقل من 200 ملم أمطار)، يشمل الصحراء الكبرى، صحاري شبه الجزيرة العربية (النفوذ، الدهناء، الربع الخالي)، والصحراء الشامية والصومالية، يُتميز بدرجات حرارة مرتفعة صيفاً (58 مئوية في العزيزية، ليبيا)، ومنخفضة ليلاً شتاءً. (3) الإقليم المتوسطي، أمطاره الشتوية تفوق الصيفية، بين دائرتي عرض 30-45 شمالاً، على سواحل الوطن العربي الشمالية (المغرب، ليبيا، مصر، الشام)، حار جاف صيفاً (21-27 مئوية)، ودافئ ممطر شتاءً (4-13 مئوية). (4) مناخ المرتفعات، في سلاسل جبلية كبيرة (أكثر من 1800م)، تزداد الأمطار مع الارتفاع حتى نقطة معينة، وتختلف الأمطار بين السفوح المواجهة للرياح (أغزر) والمعاكسة (ظل المطر)، مثل جبال الأطلس، جبال لبنان.